

لسنا جماعة ضغط على أحد ونملك رؤية تخدم الاقتصاد الوطنى

الجمعية المصرية
لشباب الأعمال
إحدى الجمعيات
الواعدة التى بزغ
نجمها مؤخراً
«الموجز» دخلت عالمهم
للتعرف على
طريقتهم فى التعامل
مع القضايا والمجتمع
وهل هم يمثلون جهة
ضغط أم أسلوبهم
العلمى والمقنع هو
الذى يبدل لهم
المصاعب؟ لذا
التقىنا بالدكتورة
هالة الهوارى رئيس
لجنة الاستشارات
بالجمعية المصرية
لشباب الأعمال من
خلال هذا الحوار:

● **ما الدور المنوط به لجنة الأعمال؟**

● **نعمل على تصحيح أوضاع الشركات الاستشارية فى مصر ومحاولة التعاون وتسعى للبحث عن كيان يجمعنا ويحافظ على حقوقنا الضائعة.**

● **حقوقكم ضائعة كيف؟**

● **لأننا حتى الآن لا يوجد تنظيم يجمعنا وينادى بمطالبنا خاصة أن المهنة تصعب ممارستها فى مصر حيث لم يعترف بها بالشكل الكافى بعكس ألمانيا وأوروبا.**

● **ما الفرق بين مصر وألمانيا من حيث تخصصكم؟**

● **فى ألمانيا يكون المستشار الاقتصادى له وقاره واحترامه فما أن تلتقى برجل أعمال ألماني إلا وتجده ملهوفاً عليك محاولاً التقرب وسؤالك عن ما لا يعرفه، وهذا لا يحدث فى مصر فثقافة الاستشارى الاقتصادى غير منتشرة لدينا، وأحياناً ينظر إليه بنظرة شك وريبة.**

● **ما سبب هذه النظرة؟**

● **عدة أسباب أهمها كما ذكرنا الثقافة غير منتشرة بالقدر الكافى وثانياً الدخلاء فعالية ما تلتقى بأشخاص لا يفقهون شيئاً غير الكلام الكثير يقابله ضعف فى التنفيذ منتشرين فى السوق مما أفقد المهنة مصداقيتها لدى العملاء ولكننا تلقى ترحيباً من رجال الأعمال المثقفين.**

● **ما خطتكم لكسب ثقة الآخرين ومواجهة من يسيئون لكم؟**

● **نحن نعمل بالتعاون مع MSA بوضع تقنين وشروط أساسية للاستشارى الاقتصادى مثل أى مهنة أخرى وضرورة وجود ضوابط حتى لا ندع فرصة لمن لا عمل له بالعمل فى مهنة**



ت
المشروعات
الصفيرة
والمتوسطة
قوام
المجتمع
ت
لدينا
أجنحة
عمل
وطنى
ومسئولية
اجتماعية

لها دور رئيسى ومؤثر فى الاقتصاد بشكل عام وتنقية الشركات الاستشارية حتى يتاح للعملاء التفرقة بين المستشار الحقيقى والمزيف.

● **إلى أى مدى يمكن الاستفادة بالاستشارى الاقتصادى؟**

● **إلى أبعد حد ممكن أن تتخيله حيث توجد قطاعات كبيرة جداً يلزمها استشارى متخصص فى كل جزئية ويلزمها معايير معينة تحتاج الوقوف عليها وفى المقابل توافر خبرات فنية عالية لدى الاستشارى لكى يتاح له التعامل على القطاع الذى يعمل به فمثلاً التوزيع له متخصصون والإنتاج والإدارة وإعادة هيكلة الشركة فكل هذا يلزمه ذور الخبرة والاستشارة وضرورة وضع خطط طويلة الأجل يقوم عليها صاحب رأس المال.**

● **ما مواصفات الاستشارى الاقتصادى؟**

● **كثيرة أهمها أن يتمتع بخبرة فنية عالية وأن يكون ملماً بجميع المعلومات والبيانات والبروتوكولات الدولية والإقليمية على المدى القريب والذى البعيد هذا بالإضافة إلى القدرة على التنفيذ وتحقيق الأهداف.**

● **ما الطريقة التى يتعامل بها أصحاب الأعمال فى مصر مع الشركات الاستشارية؟**

● **قليل من يتعامل مع الشركات الاستشارية فأصحاب الأعمال فى مصر يتعاملون مع المحاسب والمحامى فهؤلاء من وجهة نظرهم مستشارون والذين غالباً ما تكون لهم خطط وفتية، فمثلاً الكثيرون لا يعلمون شيئاً عن بروتوكول مصر وأوروبا عام ٢٠٢٠ الذى يسمح باستيراد وتصدير كل شئ من وإلى أوروبا فهذه اتفاقية تغيب مزاياها عن الكثيرين ومن يعلم عنها لم يتم بوضع الخطط المستقبلية للاستفادة من هذه الاتفاقية التى قد تفتح**

الاقتصاد المصرى.

● **ما الصعوبات التى تواجهكم فى السوق؟**

● **نقص البيانات والمعلومات أهم مشكلة وثانياً لا بد من توافر برامج تدريبية للأجيال الجديدة لزيادة أعداد المستشارين لأهميتهم وأيماننا بدورهم فى عملية تنشيط الاقتصاد القومى.**

● **ماذا عن المسئولية المجتمعية خاصة أنها مازالت حديثة العهد فى مصر؟**

● **المسئولية الاجتماعية للشركات لها معنى كبير وعميق وليست مجرد المساهمة فى بناء المدارس والتبرعات الخيرية التعريف الأساسى للمسئولية الاجتماعية يلزمك بأن تتحملها منذ بداية اليوم وحتى نهايته ويتمثل فى طريقة التعامل مع الاشياء المحيطة بك وطريقتك فى التعامل مع الآخرين.**

● **هل يختلف النشاط الذى تقوم منظمات الأعمال مثل اتحاد الصناعات والغرف التجارية ونشاط جمعيتكم؟**

● **أنا عضو باتحاد الصناعات ولم أقم من قبل بعمل مقارنة بين الاتحاد والجمعية، ولكن توجد اختلافات واضحة بينهما اتحاد الصناعات ينقسم إلى عدة شعب كل شعبة لها اجتماعاتها، أما الجمعية فتوجد عدة لجان ولكن اجتماعاتها واحدة وعلاقاتنا ببعضنا البعض أقوى ونشاطنا اجتماعى أكثر من أى جانب آخر.**

● **يرى البعض أن جمعيتكم تمثل جهة ضغط ما ريك على ذلك؟**

● **هذا غير صحيح فنحن لا نمثل أى ضغط ولكننا نملك رؤية واضحة ونتعامل مع الأمور بشكل علمى بمعنى أنه إذا واجهتنا مشكلة نعمل على دراستها وكيفية حلها ونقوم بطرح الحلول والفروض.**

● **هل تخدمون انفسكم فقط كاعضاء بالجمعية؟**

● **لا الجمعية لها أجنحة عمل وطنى**

تطرح من خلالها مشاكل الاقتصاد وتطرح حلولاً بما يناسب جميع القائمين على هذه النوعية فمثلاً إذا واجهت الصناعات الغذائية مشكلة الحلول المطروحة من جانب الجمعية تلائم جميع المتعاملين مع الصناعات الغذائية وهكذا فليس لنا أى طموحات سياسية فكل ما نطمح إليه هو التقدم الاقتصادى ولا نستغل الجمعية فى تحقيق أى مصالح شخصية فمصالحنا عامة لأعضاء الجمعية وغير أعضاء الجمعية.

● **تحدثت عن المسئولية الاجتماعية وكنك تتحدثين عن الاخلاق؟**

● **نعم هذا هو العمق والبعد فى التعامل مع المسئولية الاجتماعية تأثير الاخلاق على الإنتاج والعمل فلك أن تتخيل ايزاء شخص دون أن تقصد بمجرد أنك لم تراع تصرفاتك معه وكذلك وأنت فى طريقك للعمل تستنفد طاقتك كلها فى مشاحنات بالطبع تؤثر على أدائك فى العمل، ولو حاولت أن تفهم قصدى فاجلس مع الفلاح المصرى القديم الذى لم يتأثر بالمدنية الحديثة فمعه تتعلم الاخلاق التى تلاشت وأصبحنا نملك جيلاً عشوائياً لا يفيد ولا بد من استعادة منظومة الاخلاق وفرضها على المجتمع.**

● **تؤكدون أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هى قوام الاقتصاد المصرى إلى أى مدى وصلت إليه هذه المشروعات؟**

● **بالفعل هذه النوعية من المشروعات هى قوام الاقتصاد المصرى ولا بد من توفير مناخ يدعمها لأنها قاطرة الأعمال فى مصر وبها يزدهر الاقتصاد بشكل عام وتفتح مجالات كثيرة وأبواب رأس المال فى مصر.**